نحن #جيل_الإصلاح

كيفية عكس اتجاه تدهور الأراضي ووقف التصحّر وبناء القدرة على التكيّف مع الجفاف

الدليل العملي الخاص باليوم
العالمي للبيئة لعام 2024

أرضنا مستقبلنا
#معا_نستعيد_كوكبنا

اليوم العالمي
للبيئة

برنامج **الأمم**
المتحدة للبيئة

المملكة
العربية السعودية
عام 2024

المحتويات

المحتويات 2

مشكلة تدهور الأراضي 3

إمكانية إصلاح النظام الإيكولوجي 5

كيفية تعزيز إنتاج الغذاء من خلال الإصلاح 7

جعل الزراعة مستدامة 8

الحفاظ على التربة 9

إعادة الملقحات إلى الطبيعة 10

كيفية إحياء الدورات المائية ومصادرها 12

إصلاح النظم الإيكولوجية للمياه العذبة 13

تجديد المناطق البحرية والساحلية 13

كيفية إعادة الطبيعة إلى مدننا 15

كيفية توليد التمويل من أجل الإصلاح 17

تمّ تصميم هذا الدليل العملي لإشراك الجميع في إصلاح الأراضي ووقف التصحّر وبناء القدرة على التكيّف مع الجفاف. ومن خلال توحيد الجهود، يمكن للحكومات والشركات والمجتمع المدني والأفراد تقديم يد العون للطبيعة وبناء عالم أكثر استدامة للأجيال القادمة.

صورة الغلاف: Unsplash

تصوير: CIFOR-ICRAF Kelvin Trautman

مشكلة تدهور الأراضي

تدعم الأراضي الحياة على كوكب الأرض. وتوفر الأراضي الزراعية والغابات والمراعي والسافانا وحتى الجبال للإنسانية السلع والخدمات التي تجعل صنع الحضارة أمرا ممكنا. وترتكز هذه المناظر الطبيعية على النظم الإيكولوجية المائية، مثل المحيطات والأنهار والبحيرات، التي تدعم دورات المياه التي تحافظ على خصوبة الأرض.

لكن النظم الإيكولوجية في العالم معرضة للخطر. إن أنماط الإنتاج والاستهلاك غير المستدامة هي التي تقود أزمة الكوكب الثلاثية المتمثلة في تغيّر المناخ، وفقدان الطبيعة والتنوّع البيولوجي، والتلوّث والنفايات. ويصنّف أكثر من خمس مساحة اليابسة على الأرض، أي حوالي ملياري هكتار، بأنها تعاني من التدهور.

يتأثر حوالي 3.2 مليار شخص، أو 40 في المائة من سكان العالم، بتدهور الأراضي، مما يؤثر بشكل غير متناسب على من هم أقل استعدادًا للتأقلم - الشعوب الأصلية والمجتمعات الريفية والمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والفقراء المدقعين، وخاصة النساء والشباب. ويتأثر خمسة وخمسون مليون شخص بشكل مباشر بالجفاف سنوياً، ممّا يجعله أكبر الأخطار على الثروة الحيوانية والمحاصيل في كل جزء من العالم تقريبا.

وإذا ظلّ تدهور الأراضي دون رادع، فقد يؤدي ذلك إلى انخفاض الإنتاجية الغذائية العالمية بنسبة 12 في المائة، ممّا يؤدي إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية بنسبة تصل إلى 30 في المائة بحلول عام 2040.

ويمثل اليوم العالمي البيئة لعام 2024، الذي تستضيفه المملكة العربية السعودية، فرصة لتسليط الضوء على حلول إصلاح الأراضي ووقف التصحر وبناء القدرة على التكيف مع الجفاف. فمنذ عام 1973، أدى يوم البيئة العالمي، بقيادة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، إلى زيادة الوعي حول القضايا البيئية الحرجة، بدءا من تغيّر المناخ ووصولاً إلى التلوّث بالمواد الكيميائية. ويحشد اليوم العالمي للبيئة مئات الملايين من الأشخاص كل عام لاتخاذ إجراءات لحماية الكوكب.

تصوير: برنامج الأمم المتحدة للبيئة/نود براون

تصوير: برنامج الأمم المتحدة للبيئة/ دنكان موز

إمكانية إصلاح النظام الإيكولوجي

الأرض بحاجة إلى يد العون. تهدد الأزمة الكوكبية الثلاثية بتدمير موطننا والقضاء على ملايين الأنواع التي نتشارك معها هذا الكوكب الجميل. لكن هذا التدهور ليس حتميا. لدينا القوة والمعرفة اللازمة لكشف الضرر وإصلاح البيئة – إذا تحركنا الآن.

تُسمّى عملية إحياء المساحات الطبيعية بإصلاح النظام الإيكولوجي، وهي أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى. وتدرك العديد من الدول حول العالم ذلك الأمر. تمّ تخصيص ما بين 765 مليون ومليار هكتار من الأراضي في جميع أنحاء العالم للإصلاح. وما يقرب من نصف هذا المبلغ موجود في منطقة جنوب الصحراء الكبرى في أفريقيا، مع التزامات كبيرة أيضاً في آسيا وأمريكا اللاتينية.

تعرض البلدان أعمال الإصلاح في إطار عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية، وهو جهد عالمي لإحياء النظم الإيكولوجية المتضررة، مثل الغابات والمراعي والأراضي الرطبة. وتُظهر النماذج العالمية الرائدة للإصلاح - وهي سلسلة من المبادرات الرائدة - كيف توفّر عملية الإصلاح مجموعة واسعة من الفوائد البيئية، بما في ذلك زيادة الإنتاجية واحتجاز الكربون والحفاظ على التنوّع البيولوجي.

تحقق من الخريطة التفاعلية لمعرفة الدول التي انضمت فعلًا إلى سباق الإصلاح.

إصلاح النظام الإيكولوجي يحقق نجاحا

نجحت نيبال في مضاعفة أعداد النمور ثلاث مرات من خلال إصلاح الأراضي العشبية والغابات؛ وارتفع معدل بقاء أشجار المانجروف المزروعة حديثا في سريلانكا من 3 في المائة إلى 90 في المائة منذ عام 2005؛ ويسير المزارعون الأفارقة على الطريق الصحيح لإحياء 5 ملايين هكتار من الأراضي الزراعية.

اقرأ المزيد عن النماذج العالمية الرائدة لإصلاح الأراضي الفائزة

Photo: Dreamstime

إن إصلاح النظم الإيكولوجية المتدهورة يؤدي إلى فوائد اقتصادية تصل إلى 30 دولارًا أمريكيًا في خِدْمَات النظم الإيكولوجية مقابل كل دولار يتم إنفاقه. إن إصلاح مليار هكتار من الأراضي المتدهورة على مستوى العالم سيقطع شوطا طويلا نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وعكس اتجاه فقدان الطبيعة والحدّ من تغيّر المناخ.

ويُلزم إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوّع البيولوجي، وهو اتفاق تاريخي لحماية الطبيعة أُبرم في عام 2022، البلدان بضمان وضع ما لا يقل عن 30 في المائة من النظم الإيكولوجية البرية والمياه الداخلية والبحرية والساحلية المتدهورة، بحلول عام 2030، قيد الإصلاح الفعال.

باعتبارها الصوت العالمي للأرض، فإن اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحّر هي المكان الذي تجتمع فيه الحكومات والأعمال التجارية والمجتمع المدني لمناقشة التحديات الحالية ورسم مستقبل مستدام للأرض. وفي نهاية عام 2024، سيُعقد المؤتمر السادس عشر للأطراف (الدورة السادسة عشر لمؤتمر الأطراف) لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في الرياض لتسريع العمل بشأن إصلاح الأراضي والقدرة على مقاومة الجفاف.

تتطلب عملية إصلاح الأراضي الناجحة اتباع نهج يستخدم المعرفة والطموح عبر الأجيال. كل من هو على قيد الحياة الآن هو جزء من جيل كان أول من شهد الآثار المدمرة للتدهور البيئي. ويمكن أن نكون الأمل الأخير المتاح أمام كوكبنا لعكس مسار هذه التهديدات.

لا يمكننا أن نعود بالزمن إلى الوراء، ولكن يمكننا زراعة الغابات، وتخضير مدننا، وجمع مياه الأمطار، وتناول الأغذية الصديقة للتربة. يمكننا أن نكون الجيل الذي يعيش في وئام مع الأرض أخيرًا.

فيما يلي بعض الطرق التي يمكننا من خلالها أن نصبح جميعا جزءا من #جيل_الإصلاح

تصوير: برنامج الأمم المتحدة للبيئة/دنكان مور

كيفية تعزيز إنتاج الغذاء من خلال الإصلاح

على الصعيد العالمي، يعتمد ما لا يقل عن مليارَي شخص على قطاع الزراعة في كسب عيشهم، ولا سيما الفقراء وسكان الريف. ومع ذلك، فإن نُظمنا الغذائية الحالية غير مستدامة وهي السبب الرئيسي لتدهور الأراضي.

إنقاذ الطبيعة يبدأ من خلال ما تتناوله في طبقك

إن الطريقة التي ننتج بها ونستهلك بها غذاءنا تؤدي إلى فقدان أكثر من 80 في المائة من التنوّع البيولوجي.

تصوير: Unsplash

فيما يلي بعض الطرق لإصلاح النظام الغذائي العالمي وحماية المناظر الطبيعية، بدءا من الغابات ووصولا إلى الأراضي الرطبة.

جعل الزراعة مستدامة

إن أحد أفضل الطرق لجعل النظم الغذائية أكثر استدامة هو إصلاح التمويل الزراعي. وفي الوقت الحالي، يتلقى المنتجون الزراعيون 540 مليار دولار أمريكي سنويًا على شكل دعم مالي من البلدان. ويؤدي نحو 87 في المائة من الإعانات إما الى حرف الأسعار أو الاضرار بالطبيعة وصحة الإنسان. ولكن يمكننا تغيير مسار هذا الاتجاه.

- **يمكن للحكومات والقطاع المالي القيام بما يلي:**
  - تشجيع الزراعة المتجددة لزيادة إنتاج الغذاء مع الحفاظ على النظم الإيكولوجية
  - إعادة توجيه الدعم الزراعي والحرجي وصيد الأسماك نحو الممارسات المستدامة وصغار المزارعين
  - ضمان الوصول بشكل أكثر إنصافًا إلى الأراضي والمياه والائتمان والأسواق للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والمجتمعات المهمشة
  - الاستثمار في البحث والتطوير الخاص بالنظم الغذائية للشعوب الأصلية لإطلاق إمكاناتها للتطبيق على نطاق أوسع

- **يمكن للأعمال التجارية الزراعية القيام بما يلي:**
  - تطوير أصناف المحاصيل المقاومة للمناخ وغيرها من تدابير التكيّف لمساعدة المزارعين على التخفيف من آثار الجفاف وتغيّر المناخ
  - الجمع بين الحكمة التقليدية للشعوب الأصلية والتقدّم العلمي لتطوير المحاصيل وأساليب الزراعة المستدامة والقابلة للتطوير
  - اعتماد تقنيات الزراعة المستدامة باستخدام أصناف المحاصيل التقليدية لقيمتها الغذائية ومقاومتها للجفاف والآفات والتكيّف مع تغيّر المناخ
  - الحد من هدر الأغذية وفقدانها على مستوى البيع بالتجزئة والخدمات الغذائية لخفض استخدام المياه وانبعاثات الكربون

تصوير: برنامج الأمم المتحدة للبيئة/نود براون

- زيادة الأموال المخصّصة للبحث والتطوير في مجال التكنولوجيات الجديدة لإنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية
- ضمان الاستخدام المدروس للأسمدة والمبيدات الحشرية لتجنّب تدهور التربة
- التركيز على المحاصيل التي تتكيّف مع النظم الإيكولوجية المحلية والمناخ

♦ **يمكن للمدارس والجامعات والشركات والنوادي والمجتمع المدني والمنظمات الدينية القيام بما يلي:**

- استخدم الأغذية المستدامة والتقليل من هدر الأغذية في الكافيتريات وفي المناسبات
- تبادل المعرفة حول الأغذية المستدامة وممارسات الطبخ
- ممارسة الزراعة المستدامة في حدائق المجتمع وفي الحرم الجامعي
- تعزيز المشاركة المجتمعية على أساس القيم المشتركة
- تنفيذ حملات تثقيف وتوعية خاصة بالشباب حول أهمية إصلاح الأراضي في المجتمعات

♦ **يمكن للأفراد القيام بما يلي:**

- استخدام القوة الشرائية لدعم العلامات التجارية التي تعتمد على مصادر المواد بشكل مستدام فقط
- شراء المنتجات على المستوى المحلي لدعم المزارعين المحليين للحدّ من انبعاثات الغازات الدفيئة
- تضمين المزيد من الأغذية الصديقة للتربة في النظام الغذائي، مثل العدس والفاصوليا والحمص
- تغيير الأنظمة الغذائية بحيث تكون إقليمية وموسمية وغنية بالنباتات
- استخدام حاسبة النظام الغذائي المعتمدة على الكوكب لمعرفة مدى تأثير الخيارات الغذائية على البيئة
- شراء المنتجات الغذائية والمشروبات المستدامة والمنتجة محليا
- المطالبة بتحسين بطاقات الوصف على المنتجات تتضمن معلومات عن البصمة الكربونية للمنتجات واستدامتها
- نشر الفكرة من خلال استضافة حفلات طهي مستدامة ومشاركة النصائح لتقليل هدر الأغذية المنزلي

الأغذية العلاجية للأرض

يمكن لبعض الأغذية أن تساعد في الواقع في إصلاح التربة. حاول تضمين المزيد من البقول في نظامك الغذائي، مثل الفول والعدس والحمص والبازلاء.

تصوير: Unsplash

الحفاظ على التربة

التربة هي أكثر من مجرد تراب تحت أقدامنا. إنها الموائل الأكثر تنوّعاً بيولوجياً على هذا الكوكب حيث يعيش ما يقرب من 60 في المائة من جميع الأنواع في التربة. وتشير التقديرات إلى أن 95 في المائة من غذائنا يتم إنتاجه بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال التربة.

وتُعرف صحة التربة على أنها قدرة التربة على العمل كالأنظمة الحية. والتربة الصحية هي أكبر مخزن للكربون الموجود في الأرض وتلعب دورا حيويا في التخفيف من آثار المناخ عن طريق خفض انبعاثات غازات الدفيئة في الغلاف الجوي.

ويتآكل ما يعادل مساحة ملعب كرة قدم من التربة كل خمس ثوان بسبب الإفراط في زراعة الأراضي والرعي الجائر، وقطع الأشجار. ومع ذلك، يستغرق الأمر 1000 عام لإنتاج 3 سنتيمترات من التربة السطحية. وفيما يلي بعض الطرق للحفاظ على التربة بصورة صحية ومنتجة.

♦ **يمكن للحكومات والقطاع المالي القيام بما يلي:**

- دعم الزراعة العضوية التي تستخدم القليل من المواد الكيميائية الاصطناعية أو التي لا تستخدمها على الإطلاق
- إصلاح الإعانات والقروض لتشجيع الزراعة المراعية للتربة
- الاستثمار في الإدارة المستدامة للأراضي والحفاظ عليها بما يحمي البنية التحتية الطبيعية للممرات المائية

♦ **يمكن للأعمال التجارية الزراعية القيام بما يلي:**

- زراعة الأرض دون حرثها للحفاظ على غطاء تربة عضوي دائم أو شبه دائم
- إضافة السماد والمواد العضوية إلى التربة لتحسين خصوبتها واحتباس الماء والنشاط الميكروبي
- الاستعانة بتقنيات الريّ مثل الريّ بالتنقيط أو زراعة الفرشات الواقية للمساعدة في الحفاظ على مستويات رطوبة التربة ومنع الإجهاد الناجم عن موجات الجفاف

♦ **يمكن للمدارس والجامعات والشركات والنوادي والمجتمع المدني والمنظمات الدينية القيام بما يلي:**

- بناء معارف ومهارات وقدرات الشباب للمشاركة في أنشطة استصلاح الأراضي بشكل فعّال
- إشراك مجموعات الشباب على مستوى العالم من خلال حملات مثل السنة الدولية للتربة واليوم العالمي للتربة لتعليم الشباب والأطفال حول أهمية صحة التربة والكائنات الحية من خلال كتب مثل العالم السحري للتنوّع البيولوجي للتربة
- تضمين التسميد في المجمعات السكنية والحرم الجامعي

♦ **يمكن للأفراد القيام بما يلي:**

- جمع نفايات المطبخ لاستخدامها كسماد في الحدائق أو الشرفات أو المساهمة في خطط التسميد
- الاطلاع على ممارسات الزراعة المستدامة التي تحافظ على صحة التربة وتحتفظ بالمياه وتقلل من تآكلها

الخفافيش تدعم إمداداتنا من الفاكهة

يعتمد أكثر من 300 نوع من الفاكهة على الخفافيش في عملية التلقيح. فبدون الخفافيش، لن يمكننا الحصول على الموز والأفوكادو والمانجو.

تصوير: Unsplash

إعادة الملقحات إلى الطبيعة

يعتمد ما يقرب من 75 في المائة من محاصيل الفاكهة والبذور في العالم، جزئياً على الأقل، على الملقحات، بما في ذلك 87 من أصل 115 محصولاً غذائياً رئيسياً في جميع أنحاء العالم. وعلى الرغم من أن النحل هو أكثر الملقحات إنتاجا، إلا أنه يحصل على الكثير من المساعدة من الآخرين، مثل الخفافيش والحشرات والفراشات والطيور والخنافس على سبيل المثال لا الحصر. ومع ذلك، فإن جميع الملقحات، وخاصة الماشية، تشهد انخفاضا خطيرا، ويرجع ذلك أساسا إلى الممارسات الزراعية المكثفة، واستخدام المبيدات الحشرية، والأنواع الغازية، والأمراض، وتغير المناخ.

وإليكم بعض الطرق لإعادة الملقحات إلى الطبيعة:

♦ **يمكن للحكومات القيام بما يلي:**

- الحدّ من تلوّث الهواء وتقليل الآثار الضارة للمبيدات والأسمدة على صحة الإنسان والكوكب
- الحفاظ على الموائل الطبيعية وإصلاحها مثل المروج والغابات والأراضي الرطبة حيث يمكن أن تترسخ الملقحات
- تحفيز وتشجيع المزارعين على دعم الملقحات عن طريق زراعة نباتات معمرة غير غازية وصديقة للملقحات

تصوير: برنامج الأمم المتحدة للبيئة

♦ **يمكن للمدن القيام بما يلي:**

- إعادة الطبيعة إلى مدننا والبنية التحتية الخضراء
- تغيير أنظمة الجز بحيث تظهر المزيد من الأماكن البرية في المدن - انظر مبادرات مثل No-Mow-May and Low-Mow-Spring، كأمثلة
- ممارسة تنسيق المناظر الطبيعية الصديقة للملقحات، مثل تركيب البرك في الحدائق ومنتزهات المدينة

♦ **يمكن للأسر والمدارس والشركات والنوادي والمجتمع المدني والمنظمات الدينية القيام بما يلي:**

- دعم مربّي النحل المحليين من خلال شراء منتجاتهم
- اعتماد نُهج قائمة على النظام الإيكولوجي لمكافحة الآفات في الحدائق والحرم الجامعي، وتشجيع الآخرين على القيام بنفس الشيء
- توفير مواقع التعشيش عن طريق تركيب "خلايا تربية النحل" ومزارع الملقحات على الشرفات أو المدرجات أو الحدائق
- جذب الملقحات، بما في ذلك الطيور والفراشات إلى حدائقك عن طريق زراعة الزهور المحلية المتنوّعة

♦ **يمكن للجامعات القيام بما يلي:**

- التفكير في الانضمام إلى تحالف الجامعات المراعية للطبيعة أو مبادرات مماثلة لاتخاذ إجراءات الإصلاح في الحرم الجامعي

تصوير: Pexels

تصوير: برنامج الأمم المتحدة للبيئة/نود براون

كيفية إحياء الدورات المائية ومصادرها

توفّر النظم الإيكولوجية للمياه العذبة في العالم الغذاء والماء لمليارات البشر، وتحمينا من الجفاف والفيضانات، وتوفّر موطنًا لعدد لا يحصى من النباتات والحيوانات. كما أنها تحافظ على الدورات المائية التي تحافظ على خصوبة الأرض وهي ضرورية لعملية الإصلاح. ومع ذلك، فإن النظم الإيكولوجية للمياه العذبة تختفي بمعدل ينذر بالخطر، حيث تتدهور بسبب التلوث، وتغير المناخ، والصيد الجائر، والإفراط في استخراج الموارد.

الأسماك تحتاج إلى الأرض أيضا

تتغذى العديد من الأسماك على الحشرات التي تنجذب إلى الأعشاب الطويلة والزهور.

الصورة: Canva

إصلاح النظم الإيكولوجية للمياه العذبة

فيما يلي كيفية حماية وإصلاح النظم الإيكولوجية للمياه العذبة ليس في البرية فحسب بل أيضاً في المناطق الحضرية.

♦ يمكن للحكومات القيام بما يلي:

- الاستثمار في خطط شاملة ومتكاملة لإدارة الموارد المائية تأخذ في الاعتبار الدورات المائية بأكملها: من المصدر إلى التوزيع، والاستخدام الاقتصادي، والمعالجة، وإعادة التدوير، وإعادة الاستخدام، والعودة إلى البيئة.
- تحسين نوعية المياه عن طريق الحد من التلوث وزيادة المراقبة لتحديد مصادر التلوث وتقييم صحة النظم الإيكولوجية للمياه العذبة
- الانضمام إلى تحدي المياه العذبة، وهي مبادرة تقودها الدولة تهدف إلى دعم ودمج وتسريع وتيرة إصلاح الأنهار والأراضي الرطبة المتدهورة بحلول عام 2030، والحفاظ على النظم الإيكولوجية السليمة للمياه العذبة
- الانضمام إلى حملة #معا_نستعيد_كوكبنا #جيل_الإصلاح في مدينتك المحلية لاتخاذ الإجراءات اللازمة لإصلاح الطبيعة في المناطق الحضرية، بما في تلك مكافحة الجفاف والتلوث والفيضانات
- الحد من توسع المناظر الطبيعية الزراعية والحضرية بالقرب من النظم الإيكولوجية المهمة للمياه العذبة وتحسين إدارة مستجمعات المياه
- إصلاح موائل المياه العذبة المتدهورة عن طريق إزالة الأنواع الغازية وإعادة زراعة النباتات المحلية وإصلاح نظم التدفق الطبيعي
- إنفاذ اللوائح وقوانين تقسيم المناطق التي تمنع تدمير موائل المياه العذبة من خلال التحضر وإزالة الغابات والاستخدام غير المستدام للأراضي

♦ يمكن للأعمال التجارية القيام بما يلي:

- الاستثمار في تجميع مياه الأمطار وممارسات الري الذكية وإعادة تدوير محطات المياه
- ضمان المساواة في الوصول إلى الموارد والتدريب والتمويل للنساء والشباب لبدء أعمال تجارية أو مؤسسات اجتماعية تركز على إصلاح النظام الإيكولوجي، مثل السياحة البيئية والتكنولوجيا الخضراء

♦ يمكن للمدن القيام بما يلي:

- العمل كمركز للابتكار في مجال مياه الصرف الصحي، ومعالجة إمدادات المياه، وإدارة الصرف الصحي، وجريان مياه الأمطار والفيضانات في المناطق الحضرية
- توسيع نطاق إعادة استخدام المياه لأغراض الصناعة والزراعة، مما يُمكّن من خفض تكاليف الاستثمار واستخدام الطاقة
- تعلم كيفية تحويل مدينتنا إلى "مدينة صالحة للسباحة" والتي يمكن أن تساعد في ضمان جودة المياه

♦ يمكن للمدارس والجامعات والشركات والنوادي والمجتمع المدني والمنظمات الدينية القيام بما يلي:

- دراسة الأنهار المحلية والممرات المائية الأخرى التي توفر المياه للمدن والبلدات لمقارنة مدى تغيرها مع مرور الوقت
- إعادة إحياء الأنهار المحلية عن طريق زراعة النباتات حولها
- إنشاء المزيد من الموائل البرية في الأنهار من أجل ازدهار التنوّع البيولوجي
- الانضمام إلى التحالف العالمي لجودة المياه والتعرّف على كيفية إجراء اختبارات جودة المياه والتلوّث لمسطحات المياه العذبة المحلية في منطقتك
- البحث عن أماكن وجود أندية الروتاري المحلية والمشاركة في مبادرة العمل المجتمعي من أجل المياه العذبة لحماية المسطحات المائية المحلية في منطقتك

♦ يمكن للأفراد القيام بما يلي:

- كن رائدا في مجال الإصلاح في مجتمعك من خلال التعرّف على أحدث علوم الإصلاح وأفضل الممارسات
- الضغط على المسؤولين المنتخبين على جميع مستويات الحكومة لسن سياسات تدعم إصلاح النظام الإيكولوجي والحفاظ عليه

تجديد المناطق البحرية والساحلية

توفّر المحيطات والبحار للبشرية عددا لا يحصى من الضروريات، بما في ذلك الأكسجين والغذاء والماء، مع التخفيف من تغير المناخ ومساعدة المجتمعات على التكيف مع الطقس القاسي. ويقيم نحو 37 في المائة من سكان العالم ضمن نطاق 100 كيلومتر من الساحل، في حين يعتمد أكثر من 3 مليارات شخص، في الدول النامية في المقام الأول، على التنوّع البيولوجي البحري والساحلي في سبل عيشهم. ومع ذلك، تواجه محيطات العالم ضغوطا متزايدة بسبب تغير المناخ والتلوث وفقدان التنوّع البيولوجي.

فيما يلي بعض الطرق الأكثر فعالية لإصلاح هذه النظم الإيكولوجية الحيوية.

تلعب أشجار المانغروف دور أبطال المناخ

تستخرج أشجار المانغروف ما يصل إلى 5 أضعاف الكربون من الغلاف الجوي مقارنة بالغابات الموجودة على الأرض. فيما يلي ستة أشياء يمكنك القيام بها لإعادة النظم الإيكولوجية لأشجار المانغروف.

تصوير: برنامج الأمم المتحدة للبيئة/ستيفاني فوت

♦ يمكن للحكومات أن تقوم بما يلي:

- تسريع العمل على تنفيذ إطار كونمينغ مونتريال العالمي للتنوّع البيولوجي
- إصلاح النظم الإيكولوجية الزرقاء، بما في ذلك أشجار المانغروف والمستنقعات المالحة ومروج الأعشاب البحرية وغابات عشب البحر والشعاب المرجانية
- فرض لوائح صارمة للسيطرة على التلوث وتقليل العناصر الغذائية الزائدة، والجريان السطحي الزراعي، والتصريف الصناعي، والنفايات البلاستيكية قبل وصولها إلى المناطق الساحلية
- دمج وجهات نظر الشعوب الأصلية والنساء والشباب بشأن استخدام الأراضي والحفاظ عليها لتحسين مشاريع الإصلاح لتحقيق نتائج مستدامة
- إنشاء مناطق محمية بحرية تدار بشكل فعّال للحفاظ على التنوّع البيولوجي وإصلاحه والمساعدة في التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معها
- دعم اختراقات المحيطات الرفيعة المستوى لمناصرة المناخ، بما في ذلك اختراقات أشجار المانغروف والشعاب المرجانية

♦ يمكن للأعمال التجارية:

- إدارة وتنظيم التنمية حول المناطق الساحلية بعناية للتأكد من أن الأنشطة الاقتصادية لا تضر بالطبيعة التي تعتمد عليها
- إعادة تصميم المنتجات بحيث يمكن إعادة استخدامها وإعادة توظيفها وإصلاحها وإعادة تدويرها وخاصة منتجات المواد البلاستيكية.
- الاستثمار في استعادة العناصر الغذائية من مياه الصرف الصحي ونفايات الماشية لاستخدامها كأسمدة، وإغلاق الدائرة وتعزيز الاستخدام الفعال للأسمدة
- دعم اختراقات المحيطات الرفيعة المستوى لمناصرة المناخ، بما في ذلك اختراقات أشجار المانغروف والشعاب المرجانية

♦ يمكن للمدن والبلديات القيام بما يلي:

- إشراك المجتمعات المحلية في جهود الحفظ من خلال برامج التعليم والتوعية لدعم مبادرات الإصلاح
- تعزيز أنظمة الإدارة السليمة للنفايات للحد من التلوث البحري

♦ يمكن للمدارس والجامعات والشركات والنوادي الاجتماعية والمجتمع المدني والمنظمات الدينية القيام بما يلي:

- تعلم كيفية تقليل النفايات البلاستيكية وإعادة استخدامها وإعادة تدويرها لتقليل النفايات البلاستيكية التي ينتهي بها المطاف في محيطاتنا
- اقرأ عن أهمية النظم البيئية لأشجار المانغروف وما يمكن فعله لإصلاحها
- جمع معلومات عن الأسماك والمأكولات البحرية المحلية والمستدامة واستهلاكها فقط
- تعرف على المزيد حول كيفية دعم النظم الإيكولوجية الزرقاء لرفاه الإنسان وكيف يتم تعزيز ربع الحياة البحرية في الشعاب المرجانية

تصوير: Unsplash

تصوير: Unsplash

كيفية إعادة الطبيعة إلى مدننا

تعد المدن موطنًا لأكثر من نصف سكان العالم ويعد تأثيرها البيئي عميقا. فهي تمثل 75 في المائة من استخدام الموارد العالمية، وتنتج أكثر من نصف النفايات العالمية وتولد ما لا يقل عن 60 في المائة من انبعاثات غازات الدفيئة.

مع نمو المدن، فإنها تغير العالم الطبيعي من حولها مثل الغابات والأراضي الرطبة والأراضي الزراعية والممرات المائية مما قد يؤدي إلى الجفاف وتدهور الأراضي. وبينما يُشار إلى المدن في كثير من الأحيان على أنها غابات خرسانية، ليس من الضروري أن يكون الأمر كذلك. يمكن أن تكون المناطق الحضرية بمثابة واحات قادرة على زراعة الغذاء ودعم التنوّع البيولوجي الرائع، مما يؤدي إلى تقليص بصمتها البيئية. فيما يلي بعض الطرق لإعادة الطبيعة إلى المدن.

زراعة الأشجار هو أمر رائع

يمكن أن تؤدي زراعة الأشجار على طول الشوارع إلى خفض درجة الحرارة القصوى في المدن بما يصل إلى 5 درجات مئوية.

الصورة: Canva

♦ يمكن للأعمال التجارية القيام بما يلي:

- تركيب المزيد من الأسطح الخضراء والحدائق العمودية على المباني للمساعدة في التخفيف من فقدان المساحات الخضراء في المدن وتوفير موائل للطيور والحشرات والنباتات
- الاستثمار في البنية التحتية الخضراء مثل الأرصفة المنفذة، وحدائق المطر، والأراضي الحيوية لإدارة جريان مياه الأمطار والحد من الفيضانات

♦ يمكن للمدن والبلديات القيام بما يلي:

- زيادة رقعة الغابات الحضرية لتحسين نوعية الهواء وتوفير مزيد من مساحات الظل وتقليل الحاجة إلى التبريد الميكانيكي
- تنفيذ تحولات صغيرة مثل قص المروج الحضرية بشكل أقل كثافة، مما يُمكّن من زيادة التنوّع البيولوجي مع توفير التكاليف أيضا في ميزانية المدينة
- الحفاظ على المسطحات المائية، مثل البحيرات والقنوات والبرك والأراضي الرطبة في المناطق الحضرية للتخفيف من موجات الحر القاتلة الناجمة عن المناخ وزيادة التنوّع البيولوجي في المناطق الحضرية

♦ يمكن للأفراد والمجتمع المدني والمنظمات الدينية والمدارس والجامعات القيام بما يلي:

- تشجير الحرم الجامعي والشرفات وأسطح المنازل والحدائق في المناطق الحضرية
- التعلم من مبادرة المدن التجريبية لإصلاح النظم الإيكولوجية التي تم تكريمها من قبل برنامَج الأمم المتحدة للبيئة لنجاحاتها في إصلاح النظم الإيكولوجية الحضرية
- تعلم كيفية زراعة غابة صغيرة في المدن باتباع طريقة مياواكي
- التطوع بالوقت والعمل والمساهمة في إصلاح المناظر الطبيعية والنظم الإيكولوجية المتدهورة

الصورة: Unsplash

تصوير: المركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر في المملكة العربية السعودية

كيفية توليد التمويل من أجل الإصلاح

يجب زيادة الاستثمارات في الحلول القائمة على الطبيعة من 200 مليار دولار أمريكي إلى 542 مليار دولار أمريكي بحلول عام 2030 لتلبية أهداف المناخ والتنوّع البيولوجي وإصلاح النظم الإيكولوجية في العالم. ويظل التمويل أحد أكبر العوائق التي تحول دون تحقيق هذه الأهداف. ويجب على قادة الحكومات وقطاع الأعمال والمالية أن يعملوا معًا لسد الفجوة المالية الحالية. وإليك كيفية القيام بذلك.

♦ يمكن للحكومات أن تقوم بما يلي:

- الاستثمار في أنظمة الإنذار المبكر لمنع أسوأ آثار الجفاف
- إعادة توجيه رأس المال العام والخاص نحو مشاريع الاستخدام المستدام للأراضي ومشاريع استصلاح الأراضي
- تخصيص التمويل للحلول القائمة على الطبيعة
- إصدار سندات خضراء لجمع الأموال لتمويل مشاريع استصلاح الأراضي
- سن اللوائح والحوافز الضريبية والإعانات التي تحول الاستثمارات نحو مشاريع الإصلاح والبنية التحتية الواسعة النطاق التي لا تؤدي إلى تدهور النظم الإيكولوجية

♦ يمكن للأعمال التجارية القيام بما يلي:

- دمج إصلاح النظام الإيكولوجي في نماذج أعمالهم
- تطوير تقنيات مستدامة مع تنفيذ ممارسات فعالة لإدارة النفايات
- ضمان المساواة في الوصول إلى الموارد والتدريب والتمويل للنساء لبدء أعمال تجارية أو مؤسسات اجتماعية تركز على إصلاح النظام الإيكولوجي، مثل الزراعة المستدامة والسياحة البيئية والتكنولوجيا الخضراء
- الاستثمار في المشاريع الخضراء التي يديرها الشباب مثل مشاريع السياحة البيئية، وتعاونيات الزراعة العضوية، ومؤسسات الغابات المستدامة التي تدر الدخل وتساهم في الوقت نفسه في إصلاح الأراضي والحفاظ عليها

تصوير: برنامج الأمم المتحدة للبيئة/تود براون

تصوير: برنامج الأمم المتحدة للبيئة/تود براون

إحياء الأراضي لمستقبل مشرق

نحن #جيل_الإصلاح: تم إعداد دليل عملي يُستخدم خلال اليوم العالمي للبيئة لعام 4202، مع التركيز على إصلاح الأراضي والتصحر والقدرة على التكيف مع الجفاف.

للمزيد من المعلومات:

https://www.worldenvironmentday.global/ar

worldenvironmentday@un.org

أرضنا مستقبلنا
#معا_نستعيد_كوكبنا

اليوم العالمي للبيئة

برنامج **الأمم المتحدة** للبيئة

المملكة العربية السعودية
عام 2024